

الرد على نسيم: فالذي جعل الجبل دكا هو عظمة رؤية ذات الله..

هذا البيان بتاريخ :

2009-04-01 م الموافق : 1430-04-06 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-26 18:53:06 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

06 - 04 - 1430 هـ

01 - 04 - 2009 م

10:31 مساءً

الرد على نسيم: فالذي جعل الجبل دكاً هو عظمة رؤية ذات الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

قال الله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا نسيم، أقسم بالله العظيم أنك تشتم الإمام المهدي المنتظر الداعي إلى الصراط المستقيم، وبما أتى من عباد الرحمن فأقول: عفى الله عنك إن ربّي عفوٌ غفورٌ رحيم. وقد علمت أنه لا علاقة لك بعلم الجهاد نظراً لاختلافكم في هذه العقيدة، ولذلك سوف أجادلك بالحكمة لعك تخشى، وسوف أجعل الرد مختصراً للغاية وأقول: قال الله تعالى: {قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم [الأعراف:143].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا حين تجلّى الله بذاته للجبل جعله دكاً؟ فأما جواب المهدي ناصر محمد اليماني هو أن السبب هو رؤية عظمة ذات الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً. انتهى جوابي..

ولا أظن الآن سوف يقاطعني مسلمٌ فينكر عظمة ذات الله فالذي جعل الجبل دكاً هو عظمة رؤية ذات الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} صدق الله العظيم.

وإذا قال نسيم: "إنما ذلك في الدنيا". ومن ثم نردّ عليه ونقول: وهل ذات الله أقل عظمة في الآخرة؟ سبحانه وتعالى علواً كبيراً! والمطلوب جواب الأخ نسيم بن عبد الهادي حفظه الله ورعاه.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
